Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبينما كنا نتفرق من حوله قال سامح وهو يشير لى ويضحك ..

ـ كله من صديقك ومن وصاياك !

اتجهت الانظار نحوى وأردت أن أعترف بأننى لم أوصه ، لم أكن أملك أن أفعل ذلك فى الحقيقة ولكننى التزمت الصمت وعدت الى مكتبى .

كان ذلك اليوم صامتا ، وتلته أيام كئيبة . راح سمير يتكلم بالتليفون معظم الوقت ويجرى استشارات هامة مع زوار غرباء لمكتبه ، ولم يدقق مديرنا كثيرا فى مواعيد حضوره وانصرافه ، ولكن سامح قال انه لو كان مديرنا قوى الشخصية لما أمكن أن يحدث لسمير ما حدث . وتوقفت المعاكسات أثناء وجود سمير فى المكتب .

وبعد ثلاثة أيام حدث ذلك الشىء . دخل سمير المكتب مبتسما لأول مرة منذ الانذار ، وحين جلس على مكتبه سألته عن الأخبار .

فنظر الى طويلا ، ثم قال وهو يفتح صحيفته .

ـ الحمد لله .

لكننى قلت له بلهجة عادية وبصوت عال ..